

من ديوان الشرع والقضاء لجماعة أنصار السنة إلى أمير تنظيم القاعدة في العراق المحترم  
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:  
إلى أمير تنظيم القاعدة في العراق المحترم/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
قال تعالى ( محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم)الفتح 29.  
لقد تم تنبيهكم من قبل الى تصرفات بعض أفرادكم الذين بلغ بهم سوء الظن مبلغاً عجبياً من تكفير المسلم المخالف لكم  
واستحلال دمه، بمعنى أن المخالف لكم مباح الدم ومن لا يدخل في إمرة إمامكم وجماعتكم هو كذلك.  
ولقد قلنا لكم وأبلغناكم وجلسنا مع بعض قياداتكم عدة مرات حول كيفية قبولكم لمثل هذه الأفعال الصادرة عن افراد  
جماعتكم:

هل أنتم راضون بها ؟

هل هذه عقيدتكم ؟

أم هل عندكم علم بما يحدث أصلاً ؟

فكانت الإجابة (تشكيل لجنة وتحل المشاكل)، ولكن رأينا تسويقاً للأمر ونسيانها بعد مدة حتى أصبحت هذه الصفة  
طابعاً غالباً على سلوك بعض من أفراد جماعتكم وقد تجاوز العنف حدود القول إلى العمل فقام أفراد من جماعتكم  
بعمليات خطف وتعذيب وقتل لأفراد من جماعتنا وفي عدة مناطق مع علمهم بأن هؤلاء هم من (الأنصار) وعلى  
أثرها قمنا بتبليغ بعض الأفراد الذين يمثلون القيادة عندكم بالموضوع، ولكننا لم نسمع أو نرى الجواب إلى هذه اللحظة  
مع إقرارهم بالأمر.

وآخر الأحداث من هذا النوع أن قامت مجموعة من جماعتكم بسفك دماء ثلاثة من خيرة كوادر المجاهدين ومن الذين  
لهم سبق في ساحات الجهاد ومشهود لهم بعمليات نكأوا فيها في العدو مراراً وتكراراً في مدينة الموصل.  
وقد أتت هذه الحادثة عقب تهديد بعض قياداتكم في المدينة بأنهم أخذوا التوجيهات (بزعمهم!!!) بتصفية قيادات  
الجماعة وإعتقال الأفراد والزج بهم في سجون خاصة هيأت لهذا الأمر حيث إعتبروا من يخالفهم مباح الدم، وعندما  
تم كشف الحقائق معهم قالوا "أخطأنا في القتل!!!" وينكرون ما صدر منهم من تصريحات مسبقة، ونستطيع تزويدكم  
بأسماء هؤلاء واحداً واحداً إن تطلب الأمر.  
أخونا الغالي في الله ..

تعلمون حرمة دم المسلم في الإسلام ولا حاجة لذكر الأدلة على ذلك إذ المشكلة ليست في حفظ الأدلة بل في فهمها  
وتطبيقها إذ يكفينا قول الرسول صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).  
والمسلم يقوده دوماً الحكم الشرعي وليس له موقف في قضية ما إلا بعد أن يطلع على حكم الله تعالى فيها، والأحكام  
الشرعية هي التي تعصم المرء من الأخطاء الذهنية والتصورية وهي كذلك تمنع الكثير من الإختلافات بين البشر لأنه  
لو ترك البشر وما هم عليه من آراء وإجتهدات لكان لكل واحدٍ رأيٍ وتشعبَ الناسُ حول كل معضلة إلى فرق يصعبُ  
حصرها أو توقيفها.

فلا بد من إعتقاد الأدلة الشرعية في الإحتجاج وليس مجرد الهوى، ومن ضمن ما جاء في الشريعة أحكام القصاص  
للمحافظة على النفس ودرء المفاصد الناشئة عن شيوخ القتل وسفك الدماء المحرمة كما قال تعالى ( يا أيها الذين آمنوا  
كتب عليكم القصاص في القتل .... ) الآية، البقرة.

وقال تعالى ( ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل.. ) الإسراء.

لذا لم نرد ان تمر هذه الحادثة كسابقاتها من الحوادث، إذ لا بد ان تحل حلاً شرعياً يرضي الله سبحانه ..  
فنتطلب :

(1) الامتثال لحكم الشرع لتثبيت الحق في هذه الحادثة (بالأخص) ومثيلاتها.

(2) تحذير للمجاهدين بتطبيق الاحكام الشرعية عليهم في حال صدور أي شيء مخالف للشرعية.  
ملاحظة/

نتنظر الرد لحل المسألة ... على أن يصلنا الرد بعد أسبوع "من وصول هذه الرسالة إلى حضرتكم" وان يكون الرد  
تحريراً ومن قبلكم.

وبعدم وصول الرد نعتبر أن هذه الرسالة لم تصل إليكم فضطرر إضطراراً لا خيارَ فيه إلا أن نقوم بنشرها على  
الإنترنت... وذلك وفق تجارب مسبقة حيث تم إرسال رسائل إليكم ولم تصلكم مع إننا إستلمنا أجوبتها ولا ندري من  
الذي أجاب عنها!!! ولا يصح التسويق مثل كل مرة لأن الأمر جلل ونريد أن نحقق الدماء وننشر الخير وفي هذا والله  
قرّةٌ لإعين المسلمين.

علما أن هنالك أطرافاً أخرى في الساحة يشتكون عندنا من نفس التصرفات المؤلمة ويريدون إيصال صوتهم ولكن لا يجدون وسيلة لذلك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جماعة أنصار السنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تم تسليم الرسالة أعلاه بتاريخ (1-13) واليوم هو الإثنين (1-22) ولم يصلنا أي جوابٍ لحد الآن ... ولمصلحة الجهاد في هذا البلد أرتأينا أن ننشر هذه الرسالة على هذا المنتدى الخاص ومنتظر خمسة أيام للرد عليها ... على أن يصلنا الرد من قبل الشيخ أبو حمزة المهاجر (حفظه الله) شخصياً وعلى نفس هذا المنتدى ... وبخلافه سنضطر إلى نشرها بالمنتدى العام لنضمن وصولها للشيخ.

وجزاكم الله خيراً

ديوان الشرع والقضاء لجماعة أنصار السنة